

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 262 @ ومن نظمته .

(كيف المقام بدار لا أراك بها % وأى معنى لمغنى لم تكن فيه) .

(يفديك بالروح صب لو حصلت له % وفاته كل شيء كنت تكفيه) .

2608 عثمان بن محمد بن عثمان بن أبى بكر التوزرى المالكى نزيل مكة ولد سنة 630 وأجاز له ابن المقير وغيره وسمع من أبى الحسن ابن الجميزي والسيط وطلب بنفسه فقرأ صحيح مسلم على ابن البرهان وأكثر عن المنذرى وابن عزون والنجيب وغيرهم وتلا بالسبع على أبى اسحاق ابن وثيق والكمال الضرير وكان يقول إنه قرأ البخارى ثلاثين مرة وبلغت مشيخته نحو الألف وحدث بالكثير وانقطع بمكة متعبدا وله أصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة ومات فى ربيع الآخر سنة 713 .

2609 عثمان بن محمد بن على بن أحمد بن محمود الكنانى العسقلانى الشهير بابن حجر وبابن البزاز سكن ثغر الإسكندرية فانتهد إليه رئاسة الإفتاء فى مذهب الشافعى هناك ذكر ذلك العفيف المطرى فى ذيل الطبقات وقال العلامة فخر الدين أبو عمرو مفتى الثغر وفقهه الشافعية فى زمانه تفقه به جماعة منهم الدمنهورى وابن الكويك وهو والد ناصر الدين أحمد الفقيه انتهى مات فى سنة 714 وهو عم والدى رحمه الله